مجلة كلية التربية

تطوير مقياس المناصرة الذاتية وتقدير خصائصه السيكومترية لذوي العجز المتعلم من تلاميذ المرحلة الإعدادية

(بحث مستل من رسالة دكتوراه)

إعداد

مصطفى السنوسي أحمد

باحث دكتوراه الفلسفة في التربية – تخصص صحة نفسية

كلية التربية جامعة دمياط

أ.د/ السيد محمد عبد المجيد عبد العال

استاذ الصحة النفسية المتفرغ

وعميد الكلية سابقاً – جامعة دمياط

أ.د/ عبد الناصر انيس عبد الوهاب رمضان

استاذ علم النفس التربوي المتفرغ

وعميد الكلية سابقاً – جامعة دمياط

٢٠٢٥/١٤٤٦

تطوير مقياس المناصرة الذاتية وتقدير خصائصه السيكومترية لذوي العجز المتعلم من تلاميذ المرحلة الإعدادية

المستخلص:

يهدف البحث إلى إعداد مقياس المناصرة الذاتية لذوي العجز المتعلم من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة البحث من (٥٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني إعدادي بمدرسة الدكتور محمد حسن الزيات، بإدارة دمياط الجديدة التعليمية بمحافظة دمياط، وتراوحت أعمارهم بين (١٣–١٥) عام، وتكون المقياس في صورته الأولية من (٥٠) مفردة موزعة على (٥) أبعاد هي (الاستقلال– الوعي الذاتي– القيادة– الدافع الاكاديمي– التواصل)، وقد تم عرض المقياس على السادة المحكمين والخبراء وحصلت جميع مفرداته على نسبة اتفاق أعلى من ٨٠%، وبعد تطبيق المقياس على أفراد العينة تم التحقق من الاتساق الداخلي للمفردات بالكشف عن دلالات معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، كما تم التحقق من معاملات التميز بين مرتفعي ومنخفضي السمة بناء على الدرجة الكلية للمقياس في درجات كل مفردة من مفردات المقياس، كما تم التحقق من مؤشرات ثبات المقياس بطريقة الفا كرونباخ وقد بلغت معاملات الثبات (٠.٩٠٣) بالنسبة للدرجة الكلية، وتراوحت ما بين (٠.٧٠٢– ٠.٧٨٠) بالنسبة للأبعاد، وباستخدام طريقة إعادة الاختبار بلغ معامل الثبات بالنسبة للدرجة الكلية (٠,٩٣٧)، وتتراوح ما بين (٠,٨١٠– ٠,٩٢٨) بالنسبة للأبعاد الفرعية، وتم التحقق من صدق المقياس باستخدام طريقة صدق المحتوى وتشير النتائج بأن المقياس يتمتع بمؤشرات ثبات وصدق مقبولة.

الكلمات المفتاحية: مقياس المناصرة الذاتية؛ العجز المتعلم؛ تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ الخصائص السيكومترية.

Developing a Self-advocacy Scale for Students with Learned Helplessness in Preparatory Stage Students

Abstract:

This research aimed to develop a self-advocacy scale for students with learned helplessness in the preparatory stage. The study sample consisted of 50 male and female students from the second year of preparatory school at Dr. Mohamed Hassan El-Zayat School, under the administration of New Damietta Educational Directorate in Damietta Governorate. The participants' ages ranged between 13 and 15 years. The preliminary version of the scale consisted of 50 items distributed across five dimensions: (Independence, Self-Awareness, Leadership, Academic Motivation, and Communication). The scale was reviewed by a panel of judges and experts, and all items achieved an agreement rate of over 80%. After applying the scale to the sample, the internal consistency of the items was verified by examining the significance of the correlation coefficients between each item and the total score for the dimension, as well as the total score for the scale. Additionally, the discrimination coefficients were verified between high and low scorers based on the total score of the scale for each item. The reliability of the scale was confirmed using Cronbach's alpha, with a reliability coefficient of 0.903 for the total score, and ranging between 0.702 and 0.780 for the dimensions. Using the test-retest method, the reliability coefficient for the total score was 0.937, and ranged between 0.810 and 0.928 for the sub-dimensions. The validity of the scale was confirmed using content validity, and the results indicate that the scale has acceptable reliability and validity indicators.

Keywords: Self-AdvocacyScale;LearnedHelplessness; Preparatory Stage Students; Psychometric Properties.

المقدمة:

يلاحظ أن هناك حالات من التعلم تكتسب بطريقة غير مباشرة، وهناك ما يطلق عليه علماء النفس حديثاً بالعجز المتعلم، كما تسعى النظم التعليمية إلى تهيئة بيئات تعليمية تعزز فرص النجاح للمتعلمين وتنمي قدراتهم وإمكاناتهم بالقدر الذي يمكنهم من التعامل بإيجابية مع مختلف المواقف والمشكلات التي يواجهونها خلال رحلتهم التعليمية والحياتية، وتوضح بدير (٢٠٢١،ص٢٤١) أن افتقار المتعلم إلى الآليات والاستراتيجيات المناسبة لحل المشكلات ومواجهة الضغوط الحياتية، يمهد له الفشل والتراجع في اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، وعدم قدرته على المواجهة والعجز وكأن المتعلم تعلم شيئاً جديداً، هو اكتساب العجز في مواجهة الحياة في مواجهة مواقف حياتية متعددة تتطلب الحسم، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى الثقة بالنفس، وانخفاض مستوى الدافعية، ومن ثم شعورهم بالإحباط واليأس، وعزوفهم عن الانخراط في مواقف التعلم التي تهدف إلى حل المشكلات لتجنب الشعور بالفشل وتسمى هذه الحالة بالعجز المتعلم، وتستند فكرة العجز المكتسب إلى حقيقة أن الناس يتعلمون التخلي عن أنفسهم بعد تعرضهم للفشل وخيبة الأمل، ويضيفون تصورات ذهنية بأن التغيير غير ممكن، ويتم التغلب عليهم بالعجز العاطفي، وهؤلاء الأفراد عندما يواجهون أحداثًا سلبية ومتكررة، يتعلمون منها أنه من المستحيل التغلب على هذه الأحداث (عطية، ٢٠٢١، ص ٣٢٤).

كما يعتبر العجز المتعلم عقبة أمام التعلم في الأوساط الأكاديمية، لذا فهو يحظى باهتمام متزايد من الباحثين، وحيث يعتقد الأشخاص المثابرون أن نجاحهم يرجع إلى جهودهم الخاصة، بينما يعتقد الأشخاص الذين يعانون من العجز المتعلم أن لديهم قدرة قليلة أو معدومة على أداء المهمة، لذلك بغض النظر عن مقدار الجهد الذي يبذلونه، فإنهم يتوقعون النتيجة ستكون دائما نفس الفشل (Dweck & Reppucci, 1973).

كما يرى (Qutaiba, 2010, p. 1326) أن العجز المكتسب يؤثر على قدرات التعلم ويمكن أن تعيق عملية التعلم، حيث قد يتوقف المتعلم الذي يعاني من الفشل المستمر في المدرسة عن بذل جهود للتعلم وهو مقتنع بأنه لا يستطيع فعل أي شيء يؤدي إلى نجاحه.

يشير محمود (٢٠٠٩، ص ١٨) أيضاً إلى أن العجز المعرفي هو تعلم استجابة شرطية مكتسبة، فأن الفرد الذي يستجيب ويكافح من أجل عدم استعادة السيطرة، وعندما تفشل محاولاته، يتعلم، يتم تمثيل العجز، وتظهر المعرفة المشوهة، عندما يدرك الفرد أنه ليس لديه الكفاية لتحقيق النتائج المرجوة، فإنه يتوقع أن النتائج لا يمكن التنبؤ بها.

كما أن المناصرة الذاتية تعتبر مفهوم يستخدم في مجالات مختلفة لمساعدة الأفراد على تطوير السلوكيات أو المهارات الأساسية بحيث يكون لديهم القدرة على التحدث عن أنفسهم عن أنفسهم وعن مواقفهم الحياتية والدفاع عن احتياجاتهم، وخاصة الاحتياجات الأكاديمية، في البيئة التعليمية، مما يدعم استقلالية الفرد وقدرته على اتخاذ قرارته الخاصة (فرغلي، ٢٠١٧، ص ٤٧٧).

يوضح الشهاوي (٢٠٢١، ص ٤٤٩) أيضاً أن المناصرة الذاتية هي مهمة يحتاج اليها جميع الناس على مدى حياتهم، وخاصة التلاميذ الذين يواجهون مشكلات في حياتهم، وهي فعالة لتحديد ما يعرفه التلاميذ عن قدراتهم وامكاناتهم، وكيفية التعامل مع المشاكل التي تواجههم.

كما يتضح لدى الباحث أن من خلال ممارسة المناصرة الذاتية يمكن للتلاميذ العثور على أصواتهم واستخدامها، والتي يمكن أن تساهم في تنمية تقديرهم لذاتهم وتحفيزهم في الفصل الدراسي وخارجه، وكذلك أيضاً يساعد التعليم في الدفاع عن الذات في تحقيق أقصى قدر من النجاح في المستقبل وتقليل العجز المتعلم.

مشكلة البحث:

قد يعاني بعض تلاميذ المدارس الاعدادية من عدم القدرة على تحقيق التوازن بين دوافعهم الملحة والضغوط الحياتية، والتي بدورها تؤثر على الصحة النفسية، وأيضاً كلما يُنظر إلى إعادة الطالب بشكل متكرر للعام الدراسي من خلال عدسة التهميش وعدم الفائدة والاستفادة من جهوده، سواء من جانب الأسرة الاجتماعية أو الكادر التعليمي مما يؤدي إلى تكوين تصورات وأفكار سلبية عن نفسه، والتي تصبح بعد ذلك ردود أفعاله للمواقف المستقبلية التي لا تتناسب مع إمكاناته أو النتائج المرجوة، مما يؤدي إلى العجز المتعلم على المستويات العاطفية والمعرفية والسلوكية(النهي، و علي، ٢٠١٧، ص٧٢).

كما أشارت نتائج دراسة Robert and Parker(2020)، إلى أن الطلاب يجدون صعوبة في تحقيق أهدافهم واحتياجاتهم بعد المدرسة بسبب افتقارهم إلى مهارات الدفاع عن الذات، حيث أن تدريب الطلاب على مهارات المناصرة الذاتية يعزز اكتسابهم للمهارات اللازمة النجاح بعد المدرسة، حيث أشارت الدراسة إلى أن تعليم الطلاب المناصرة الذاتية سيفيدهم أكاديمياً وشخصياً طوال حياتهم، ويمكن المعلمين من مساعدة الطلاب على التحكم في تعلمهم من خلال مساعدتهم على فهم نقاط قوتهم واحتياجاتهم لتحقيق النجاح، وسيتحمل التلاميذ مسؤولية تعليمهم، مما يؤدي إلى نتائج أكاديمية عالية.

من العرض السابق يمكن صياغة المشكلة فيما يلي:

١- ما مدى تحقيق مفردات مقياس المناصرة الذاتية لشروط القياس من حيث الارتباط بالتعريف الاجرائي للخاصية والاتساق الداخلي والقدرة على التمييز؟

٢- ما دلالات ثبات مقياس المناصرة الذاتية لذوي العجز المتعلم من تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

٣- ما دلالات صدق مقياس المناصرة الذاتية لذوي العجز المتعلم من تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة الى ما يلي:

١- إعداد مقياس للمناصرة الذاتية لذوي العجز المتعلم من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢- التحقق من مدى تحقيق مفردات مقياس المناصرة الذاتية لذوي العجز المتعلم من تلاميذ المرحلة الإعدادية لشروط القياس من حيث التعريف الاجرائي للخاصية والاتساق الداخلي والقدرة على التمييز.

٣- التحقق من ثبات مقياس المناصرة الذاتية لذوي العجز المتعلم من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٤- التحقق من صدق مقياس المناصرة الذاتية لذوي العجز المتعلم من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة في تناولها الخصائص السيكومترية لمقياس المناصرة الذاتية لذوي العجز المتعلم من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وكذلك توفير مقياس يحقق شروط القياس الجيد يمكن أن يفيد في تقييم مهارات المناصرة الذاتية كمرحلة مسبقة للتدخل بهدف تنمية هذه المهارة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بصفة عامة ولتلاميذ العجز المتعلم بصفة خاصة، وذلك لتطبيقها، الامر الذي يفيد في تنمية تقدير الذات والدافعية للتعلم لهم.

المفاهيم الإجرائية لمتغيرات البحث:

تتمثل المفاهيم الإجرائية للبحث في الاتي:

١- المناصرة الذاتية: Self–Advocacy

يعرفها المكاوي (٢٠٢١، ص ٤٥٦) بأنها مفهوم يتضمن العديد من المهارات التي يحتاج الشخص المعاق إلى تنميتها حتى يتمكن من تحقيق أهدافه وتفضيلاته الشخصية، وذلك من خلال معرفته بنفسه ونقاط قوته وضعفه، وإلمامه بجميع حقوقه، والدفاع عنها دون الإحراج، ونجاحه في التواصل بفعالية مع أقرانه ومعلميه أثناء اتخاذ القرارات وتحفيز الزملاء ومساعدتهم على النجاح.

يعرفها الباحث إجرائيا بأنها: القدرة على التعبير عن الاحتياجات، والرغبات، والحقوق، والاهتمامات الخاصة بالفرد بشكل فعّال، والعمل على تحقيقها بثقة واستقلالية، وتشمل عدة عناصر منها الاستقلال، والوعي الذاتي، والقيادة، والدافع الأكاديمي، والتواصل.

٢- الخصائص السيكومترية:

. الصدق Validity:

يشير صلاحية الاختبار إلى أنه يجب أن يقيس ما أردنا قياسه بالاختبار. ويعرفه فرج (٢٠١٧، ص ٢٤٠) بأنه قدرة الاختبار على التنبؤ ببعض الوظائف المحددة أو أشكال السلوك المستقلة عن الاختبار، والتي تعتبر معيارا لدرجة الصدق، ويعرفه كوافحة (٢٠٠٣، ص ٩٧) بأنه مدى القياس الذي يجب أن يحققه الاختبار للفرد أو إلى أي مدى سيقوم بالمهمة التي من المفترض أن يقوم بها عند تطبيقها على فئة وضع لها.

الثبات Reliability:

عرفه فرج (٢٠١٧، ص٢٩٧) بأنه نسبة تباين الدرجة على المقياس الذي يدل على الأداء الفعلي للمفحوص، وعرفه كوافحه (٢٠٠٣، ص٧١) بأنه درجة الاتساق والاستقرار في نتائج القياس عند تكرار الاختبار أو استخدام أدوات قياس متكافئة.

٣- العجز المتعلم Learned Helplessness:

عرفت بدير (٢٠٢١، ص ٢٥٥) العجز المتعلم بأنه مدركات تتكون لدى التلميذ نتيجة عدة عوامل، منها تجارب الفشل المتكررة والمواقف المحبطة نتيجة الأداء، بأنه لا يستطيع محاولة إكمال المهام التعليمية لأنه يتوقع أنه لا يستطيع إنجازها ولا يستطيع التحكم في نتائج الأداء، لأنه يؤمن بأنه لا علاقة بين ما يقوم به في المهام التربوية وعواقب تصرفاته، وأن الفشل حليفه، وبالتالي يقل حافزه، وتتوقف محاولاته، وينسحب من الأنشطة التربوية، مما يؤدي إلى حالة من الشعور بالذنب وتدني تقدير الذات.

يعرفه الباحث إجرائيا بأنه: مفهوم نفسي يشير الى حالة من الإحباط عندما يشعر الفرد بأنه غير قادر على تغيير وضعه، حتى عندما يجد فرصة لفعل ذلك، ويتضمن توقع الفشل، وانخفاض الدافع، وانخفاض القدرة على التحكم.

٤- المرحلة الإعدادية Preparatory Stage:

هي مرحلة متوسطة ما بين مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة التعليم الثانوي، وهي مرحلة التمهيد والإعداد للمرحلة الثانوية، وهم مجتمع الدراسة المطبق عليهم مقياس المناصرة الذاتية من تلاميذ الصف الثاني اعدادي بمدرسة د. حسن الزيات بإدارة دمياط الجديدة ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث في الاتي:

١- **الحدود المكانية:** مدرسة د. محمد حسن الزيات بدمياط الجديدة.

٢- **الحدود الزمانية:** العام الجامعي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: المناصرة الذاتية self-advocacy:

تُعتبر المناصرة الذاتية من المفاهيم المهمة في مجالات علم النفس التربوي والتربية الخاصة، حيث تركز على قدرة الأفراد في التعبير عن احتياجاتهم، وحقوقهم، واتخاذ القرارات التي تعزز استقلاليتهم وجودة حياتهم، كما أن Test et al. (2005)، يرى أن المناصرة الذاتية تشمل مهارات مثل معرفة الذات، والتواصل الفعال، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات، وهذه المهارات تُساعد الأفراد وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة، على المشاركة الفاعلة في مجتمعاتهم وتحقيق أهدافهم الشخصية.

أبعاد المناصرة الذاتية:

تُعتبر أبعاد المناصرة الذاتية مكونات أساسية لتمكين الأفراد، وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة، من تحقيق أهدافهم وتحسين جودة حياتهم، كما حدد تست وآخرون Test et al. (2005, p. 47)، المناصرة الذاتية في عدة أبعاد رئيسية تشمل أربع مكونات أساسية هي: الوعي الذاتي، المهارات الاجتماعية، القدرة على التفاوض، واتخاذ القرارات وهذه الأبعاد تُعتبر حجر الأساس لفهم كيفية قيام الأفراد بالدفاع عن أنفسهم في مختلف المواقف الحياتية، وهي كالتالي:

١. الوعي الذاتي Self-Awareness: ويُشير هذا البعد إلى قدرة الفرد على فهم نقاط قوته وضعفه، واحتياجاته الشخصية، وأهدافه، كما أن الوعي الذاتي يعتبر خطوة من الخطوة الأولى في عملية المناصرة الذاتية، حيث يساعد الأفراد على تحديد ما يحتاجون إليه وكيفية تحقيقه (Wehmeyer & Palmer, 2003, p. 56).
٢. المهارات الاجتماعية Social Skills: وتشمل القدرة على التواصل الفعال مع الآخرين، وبناء العلاقات الإيجابية، وفهم القواعد الاجتماعية، كما أن المهارات الاجتماعية تُساعد الأفراد على التعبير عن أنفسهم بشكل واضح وفعال في المواقف الاجتماعية المختلفة (Walker et al., 2011, p. 45).
٣. القدرة على التفاوض Negotiation Skills: وتُشير إلى قدرة الفرد على حل النزاعات والوصول إلى حلول وسطى تلبي احتياجاته، وإن التفاوض الفعال يتطلب

فهمًا للآخرين والقدرة على التكيف مع المواقف المتغيرة (Zhang et al., 2017, p. 89).

٤. اتخاذ القرارات Decision-Making Skills: ويُعتبر هذا البعد من أهم أبعاد المناصرة الذاتية، حيث يتعلق بقدرة الفرد على تقييم الخيارات المتاحة واتخاذ القرارات المناسبة (Shogren et al., 2015, p. 67).

قياس المناصرة الذاتية:

قياس المناصرة الذاتية يُعتبر موضوعًا متعدد الأبعاد يتطلب فهمًا عميقًا للعوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر على قدرة الأفراد على التعبير عن أنفسهم.

لقد طور تست وآخرون (2005) .Test et al أداة لقياس المناصرة الذاتية حيث تُعتبر واحدة من الأدوات الأكثر استخدامًا في هذا المجال، تتكون الأداة من ٣٠ بندًا تقيس أربعة أبعاد رئيسية: الوعي الذاتي، والمهارات الاجتماعية، والقدرة على التفاوض، واتخاذ القرارات، وهذه الأبعاد تُساعد في توفير صورة شاملة عن قدرات الفرد في مجال المناصرة الذاتية.

كما أجرى لي وآخرون (Lee et al, 2020, p. 102)، دراسة استخدام فيها أداة قياس المناصرة الذاتية لتقييم تأثير برنامج تدريبي على طلاب الجامعات ذوي الإعاقات، وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين شاركوا في البرنامج أظهروا تحسنًا كبيرًا في مهارات المناصرة الذاتية مقارنة بالمجموعة الضابطة وهذا يدل على فعالية البرامج التدريبية في تعزيز هذه المهارات.

ثانياً: العجز المتعلم Learned Helplessness:

العجز المتعلم هو حالة يمر بها الفرد عندما يتعرض بشكل متكرر لمواقف سلبية أو مؤلمة لا يستطيع التحكم فيها أو تجنبها، مما يؤدي به إلى الاعتقاد بأنه عاجز عن تغيير الوضع أو تحسينه، حتى عندما تتاح له الفرص الفعلية لفعل ذلك، وهذه الفئة من الافراد يعانون من صعوبات في التعلم تؤثر على قدرتهم على اكتساب المهارات الأكاديمية بشكل طبيعي، على الرغم من امتلاكهم ذكاءً طبيعيًا أو فوق المتوسط، وتشخيص هذه الفئة يتطلب فهمًا دقيقًا للأعراض والتقييمات النفسية والتعليمية المناسبة.

خصائص ذوي العجز المتعلم:

يرى سيلجمان (Seligman, 1993, pp. 30–36) مجموعة من الخصائص لدى الطلاب ذوي العجز المتعلم منها:

١– قلة درجة المثابرة أثناء التعرض للفشل.

٢– استخدام طرق واستراتيجيات غير جيدة وفعالة بمواجهة المشكلات.

٣– الاستسلام والسلبية والاعتماد على الأخرين.

٤– قلة مستوي المبادرة الشخصية.

٥– انخفاض دافعية الشخص أثناء الاستجابة على المواقف الصعبة والطاغية.

كما يحدد أبو السعود (٢٠٢١، ص ٨) مجموعة من الخصائص التي يتميز الطلاب ذوي العجز المتعلم وهي ضعف أدائم الأكاديمي مقارنة بزملائهم الآخرين، وانخفاض مستوى دافعيتهم نحو التعلم، وكذلك تزايد مستوى المشاعر السلبية عندهم مثل التشاؤم وتوقع الفشل الأكاديمي.

تشخيص العجز المتعلم:

لتشخيص ذوي العجز المتعلمين يتطلب نهجًا متعدد التخصصات يشتمل على الاتي:

١–التقييم النفسي: مثل استخدام اختبارات الذكاء مثل مقياس وكسلر لذكاء الأطفال (WISC-V)لتقييم القدرات المعرفية.

٢–التقييم التربوي: مثل تقييم المهارات الأكاديمية باستخدام أدوات مثل اختبار وودكوك جونسون للإنجاز (Woodcock-Johnson IV) .

كما قام القاضي وآخرون (٢٠٢٠، ص ٣٣٥) بدراسة الهدف منها التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس العجز المتعلم لعينة ١٧ طالب وطالبة بمدارس الثانوية بمحافظة الجيزة، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها تمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي وصدق المحكمين والصدق التلازمي، كما حقق درجة عالية من الثبات مما يؤكد على كفاءته ففي قياس العجز المتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية.

دراسات سابقة:

١ – دراسة (Ahmed, 2023):

بعنوان المناصرة الذاتية لدى طلبة الجامعة يهدف البحث إلى التعرف على المناصرة الذاتية لدى طلبة الجامعة، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثان باختيار عينة البحث من طلبة جامعة بابل وفق الطريقة العشوائية البسيطة، خمس كليات، اثنتان من العلوم الإنسانية وثلاث كليات علمية، وطبقت معادلة طومسون لاستخراج وحجم العينة، وكانت النتيجة أن عينة البحث بلغت (٣٧٨) طالباً وطالبة تم توزيعهم على طريقة الطبقية العشوائية مع التوزيع النسبي. وقد تم تطبيق أداة قياس التأييد الذاتي وتعريف هاريس (Harris, 2009) وأداة قياس التأييد الذاتي الخاصة به والتي تتكون من (٤٨) فقرة موزعة على خمس مجالات، على عينة البحث، وبعد إجراء التحليل الإحصائي واستخراج قيم الصدق والثبات للمقياس، توصلت النتائج الى أن طلبة الجامعة لديهم تأييد الذات.

٢– دراسة (Chapman, 2021):

بعنوان التحقق من صدق النسخة التجريبية لمهارات المناصرة الذاتية تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف الخصائص السيكومترية لمقياس Beta لمهارات المناصرة الذاتية، للأفراد ذوي الاحتياجات المختلفة من الإعاقة، وتعرض هذه الأطروحة نتائج التحليل العاملي التوكيدي، فضلا عن فحص موثوقية Beta وكذلك مقاييسها، نتائج العامل التأكيدي، وأشار النتائج إلى أن هيكل العامل النظري للنسخة التجريبية من مهارات المناصرة الذاتية لم يكن مناسبًا للبيانات. ومع ذلك، فإن الإصدار التجريبي من جرد مهارات المناصرة الذاتية يقيس مهارات الدفاع عن الذات بثقة.

٣ – دراسة (Walick, 2017):

بعنوان تقييم صدق وثبات مقياس تقييم المعلم للمناصرة الذاتية للطالب تعد مهارات الدفاع عن الذات أمرًا بالغ الأهمية للنجاح في المدرسة الثانوية وما بعد الثانوية. لسوء الحظ، يواجه الطلاب ذوو الإعاقة في كثير من الأحيان صعوبة في الدفاع عن أنفسهم. في حين أن هناك برامج فعالة وقائمة على الأدلة لتعليم مهارات الدفاع عن الذات، هناك عدد قليل من المقاييس التي تقيس الدفاع عن الذات بشكل مباشر. تم إجراء الدراسة

البحثية الحالية لتطوير وتقييم مقياس صالح وموثوق لتقرير المعلم عن الدفاع عن الذات. وقد تم تطوير المقياس وتجربته وتقييمه مع طلاب المدارس الثانوية ذوي الإعاقة، وتشير نتائج الدراسة إلى أن مقياس المناصرة الذاتية هو مقياس صالح وموثوق لسلوك المناصرة الذاتية لدى الطالب، وأن المقياس يساعد في تفسير قدر ملحوظ من التباين في النجاح في الفصل الدراسي.

٤ – دراسة (Adams, 2015):

استهدفت هذه الدراسة الحالية إعداد مقياس لمهارات الدفاع عن الذات التي يمكن استخدامها مع تلاميذ المرحلة الابتدائية، الذين تم تحديدهم على أنهم مصابون باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه والدفاع عن الذات مقياس، وتمت الإشارة إلى الاتساق الداخلي القوي للمقياس الكلي (٠.٩٣) والمقاييس الفرعية (معرفة الذات، معرفة الحقوق، مهارات الاتصال والقيادة) (٠.٨٧، ٠.٨٧، ٠.٨٤،٠.٧٩) على التوالي، وبلغت عينة الدراسة (١٤) تلميذ، وتم استخدام اختبار (T)، وتشير النتائج بأن المقياس يتمتع بمؤشرات ثبات مقبول.

٥– دراسة (Test et al, 2005):

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير مقياس لقياس مهارات المناصرة الذاتية لدى الطلاب ذوي الإعاقة. تم تطبيق المقياس على عينة من (٢٠٠) طالب من ذوي الإعاقة في المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بصدق بناء مرتفع، حيث تم التأكد من البنية العاملة للمقياس باستخدام تحليل العوامل الاستكشافية، والذي أظهر وجود ثلاثة عوامل رئيسية: التعبير عن الاحتياجات، طلب المساعدة، وحل المشكلات، وبلغ معامل الثبات باستخدام كرونباخ ألفا (٠.٨٩)، مما يشير إلى ثبات داخلي عالٍ.

٦– دراسة (Eisenman & Tascione, 2002):

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير مقياس لقياس مهارات المناصرة الذاتية لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم، وتم تطبيق المقياس على عينة من (٣٠٠) طالب بالمرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم بين (١٢–١٨) عامًا، وأظهرت النتائج تمتع المقياس بصدق بناء مرتفع، حيث تم استخدام تحليل العوامل الاستكشافية (EFA) للتحقق من البنية العاملة، والتي

أظهرت وجود خمسة عوامل رئيسية: التعبير عن الذات، طلب الدعم، الوعي بالحقوق، حل المشكلات، واتخاذ القرارات، وبلغ معامل الثبات باستخدام كرونباخ ألفا (٠.٩١)، مما يشير إلى ثبات داخلي ممتاز.

٧- دراسة (Wehmeyer, 1995):

الهدف من هذه الدراسة هو بناء مقياس لقياس مهارات المناصرة الذاتية لدى الأفراد ذوي اضطرابات طيف التوحد. شملت العينة (١٥٠) مشاركًا من المراهقين والبالغين ذوي التوحد، وتم التحقق من صدق المقياس من خلال التحليل العاملي التوكيد (CFA)، حيث أظهرت النتائج توافقًا جيدًا بين النموذج والبيانات (CFI = 0.92 RMSEA = 0.06)، وبلغ معامل الثبات باستخدام كرونباخ ألفا (٠.٨٧)، مما يدل على ثبات داخلي مرتفع، ويتضمن المقياس أربعة أبعاد: الوعي بالذات، المعرفة بالحقوق، التواصل الفعال، ومهارات التفاوض

تعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة مقياس المناصرة الذاتية وتطويره وتقييمه مع الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.

أ- من حيث الأهداف:

اتفقت الدراسة الحالية التي تهدف إلى إعداد مقياس المناصرة الذاتية لذوي العجز المتعلم من تلاميذ المرحلة الإعدادية مع دراسة كلا من: **دراسة** (Walick, 2017) التي تهدف إلى تطوير وتقييم مقياس يقيس الدفاع عن الذات مع طلاب المدارس الثانوية ذوي الإعاقة. ودراسة **(**Chapman, 2021**)** التي هدفت إلى التحقق من صحة النسخة التجريبية لمهارات المناصرة الذاتية كما هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف الخصائص السيكومترية لمقياس Beta لمهارات المناصرة الذاتية، للأفراد ذوي الاحتياجات المختلفة من الإعاقة، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (Khudair Summary, & Hammadi, 2023) يهدف البحث إلى التعرف على المناصرة الذاتية لدى طلبة الجامعة، واتفقت أيضا مع دراسة (Adams, 2015) وكان الهدف من الدراسة الحالية هو خلق مقياس لمهارات الدفاع عن الذات التي يمكن استخدامها مع طلاب المرحلة

الابتدائية الذين تم تحديدهم على أنهم مصابون باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه و الدفاع عن الذات.

ب- من حيث العينة:

تنوعت العينة المستخدمة في الدراسات السابقة من حيث المرحلة التعليمية المختلفة وعدد الطلاب فنجد دراسة (Walick, 2017) كانت العينة من طلاب المدارس الثانوية ذوي الإعاقة، ودراسة (Adams, 2015) كانت العينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة (Ahmed, 2023) استخدمت عينة الدراسة من طلاب الجامعة، ودراسة (Nawab, 2024) التي استخدمت أيضا طلاب الجامعة، بينما استخدمت الدراسة الحالية تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ج- من حيث الادوات:

اتفقت أغلب الدراسات في إعداد أو تطوير مقياس المناصرة الذاتية والتحقق من خصائصه السيكومترية ومنها دراسة (Chapman, 2021)، ودراسة Walick, (2017)، ودراسة (Adams, 2015)، ودراسة (Test et al, 2005)، ودراسة (Eisenman & Tascione, 2002)، ودراسة.(Wehmeyer, 1995)

د- من حيث النتائج:

اتفقت نتائج الدراسة الحالية وهي التحقق من صدق المقياس باستخدام طريقة صدق المحتوى وتشير النتائج بأن المقياس يتمتع بمؤشرات ثبات وصدق مقبولة مع نتائج دراسة (Walick, 2017) وتشير نتائج الدراسة إلى أن مقياس المناصرة الذاتية هو مقياس صالح وموثوق لسلوك المناصرة الذاتية لدى الطالب، وأن المقياس يساعد في تفسير قدر ملحوظ من التباين في النجاح في الفصل الدراسي. ودراسة (Ahmed, 2023) توصلت النتائج الى أن طلبة الجامعة لديهم تأييد الذات وتم التأكد من قيم الصدق والثبات للمقياس. بينما اختلفت دراسة (Chapman, 2021) حيث أشارت النتائج إلى أن بنية العامل النظري للنسخة التجريبية من مهارات المناصرة الذاتية لم يكن مناسبًا للبيانات. ومع ذلك، فإن الإصدار التجريبي من جرد مهارات المناصرة الذاتية يقيس مهارات المناصرة الذاتية بثقة.

فروض البحث:

بعد الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة الفروض التالية:

١- تحقق مفردات مقياس المناصرة الذاتية خصائص القياس الجيد من حيث الارتباط بالتعريف الاجرائي للخاصية والاتساق الداخلي والقدرة على التمييز.

٢- يحقق مقياس المناصرة الذاتية مؤشرات ثبات مقبولة.

٣- يحقق مقياس المناصرة الذاتية مؤشرات صدق مقبولة.

الطريقة والإجراءات:

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي للكشف عن دلالة معاملات الثبات والصدق لمهارات المناصرة الذاتية لدى ذوي العجز المتعلم بالمرحلة الإعدادية.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف الثاني إعدادي بمدرسة الدكتور محمد حسن الزيات بإدارة دمياط الجديدة للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

عينة البحث:

تتكون عينة الدراسة من (٥٠) تلميذ وتلميذة (١٥ تلميذ و٣٥ تلميذة)، وتتراوح أعمارهم (١٣-١٥) عام، وتم اختيارهم من مجتمع الدراسة الكلي.

أداة البحث: مقياس المناصرة الذاتية

قام الباحثون بإعداد مقياس المناصرة الذاتية وفق الاتي:

١- مصادر إعداد المقياس:

الاستفادة من المقاييس والاختبارات المتوفرة في بعض البحوث والدراسات العربية والأجنبية مثل:

مقياس المناصرة الذاتية (إعداد: Harris, 2008)؛ ودراسة فهد فلاح الملعبي، ٢٠٢٢؛ ودراسة عمرو معوض عطايا، ٢٠٢١؛ ودراسة عبد العزيز محمد حسب الله، ٢٠١٩؛ ودراسة عرفة حسني عبد الحافظ ٢٠٢٢؛ ودراسة نجاة فتحي سعيد ٢٠٢٢؛ ودراسة

أشرف صلاح أحمد عثمان ٢٠٢٢.

(١)**تحديد مفهوم المناصرة الذاتية إجرائيا:** على أنها قدرة الفرد على التواصل بشكل فعال مع احتياجاته، وتفهم نقاط القوة والضعف، واتخاذ قرارات واعية، وتوصيل ذلك للآخرين، وتُقاس المناصرة الذاتية بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس المناصرة الذاتية المعد في الدراسة الحالية.

(٢)**صياغة الصورة الأولية للمقياس:** تكون المقياس في صورته الأولية من (٥٠) مفردة موزعة على (٥) أبعاد.

(٣)**تحليل مفردات المقياس:** لتحليل مفردات المقياس قام الباحثون بالآتي:

(٤)عرض المقياس على عدد (٩) محكمين من الأساتذة المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس التربوي بكلية التربية جامعة دمياط، وذلك لإبداء الرأي حول العناصر التالية:

–صلاحية المقياس من حيث مدى ارتباط العبارة بالبعد الذي تنتمي إليه.

– مدى سلامة الصياغة اللغوية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

– معرفة اتجاه العبارة من حيث أنها سالبة الاتجاه أو موجبة الاتجاه حسب تعريف البعد.

وقد اتفق المحكمون على اجراء تعديلات على بعض المفردات، ثم مراعاتها في الصورة النهائية للمقياس وتم الإبقاء على المفردات التي حصلت على نسبة اتفاق تراوحت منى٨٠% الى ١٠٠%.

(٥)تطبيق مقياس المناصرة الذاتية على عينة الدراسة.

شملت الصورة الأولية لمقياس المناصرة الذاتية (٥٠) فقرة موزعة على (٥) ابعاد كما هو مبين في جدول (١).

جدول (١) توزيع أرقام العبارات لمقياس المناصرة الذاتية

البعد	العبارات	العدد
الاستقلال	١، ٦، ١١، ١٦ ،٢١، ٢٦، (-) ٣١(-)، ٣٦(-)، ٤١، ٤٦(-).	١٠
الوعي الذاتي	٢(-)، ٧، ١٢، ١٧، ٢٢(-)، ٢٧، ٣٢(-)، ٣٧، ٤٢(-)، ٤٧.	١٠
القيادة	٣، ٨، ١٣(-)، ١٨، ٢٣، ٢٨، ٣٣، ٣٨ (-)، ٤٣، ٤٨.	١٠
الدافع الأكاديمي	٤ (-)، ٩، ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٩ (-)، ٣٤ (-)، ٣٩، ٤٤، ٤٩.	١٠
التواصل	٥، ١٠ (-)، ١٥ (-)، ٢٠، ٢٥ (-)، ٣٠، ٣٥ (-)، ٤٠، ٤٥(-)، ٥٠	١٠

تتم الاستجابة على كل فقرة من فقرات المقياس على مقياس خماسي بتدرج يتراوح بين (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، ويتم تقديرها بالدرجات (١،٢،٣،٤،٥) للعبارة الموجبة، و(٥،٤،٣،٢،١) للعبارة السالبة.

تحديد الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى تقييم مهارات المناصرة الذاتية لذوي العجز المتعلم، وهي: (الاستقلال، الوعي الذاتي، القيادة، الدافع الأكاديمي، التواصل) من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

نتائج البحث:

يتم عرض نتائج الدراسة وفق نتائج التحليل الاحصائي للبيانات المرتبطة باختبار كل فرض كالتالي:

١- نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أن: تحقق مفردات مقياس المناصرة الذاتية خصائص القياس الجيد من حيث الارتباط بالتعريف الاجرائي للخاصية والاتساق الداخلي والقدرة على التمييز.

(١-١) التحقق من الارتباط بالتعريف الاجرائي: حيث تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس التربوي وحيث تراوحت نسبة الاتفاق على مفردات الاختبار ما بين (٨٠%-١٠٠%).

(١-٢) بالنسبة لاتساق المفردات قام الباحثون بحساب معامل ارتباط بيرسون للكشف

عن دلالة معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للبعد التي يقيسها كما هو موضح بجدول (٢).

جدول (٢) معامل الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد

اسم البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
الاستقلال	١	**٠.٤٠٣	٢٦	**٠.٤٠٦
	٦	**٠.٥٢٧	٣١	**٠.٦٨٦
	١١	**٠.٤٦٧	٣٦	**٠.٥٠٢
	١٦	**٠.٥٦٦	٤١	**٠.٦١٠
	٢١	**٠.٥٦٤	٤٦	**٠.٦٧٧
الوعي الذاتي	٢	**٠.٦٦٢	٢٧	**٠.٥٥٧
	٧	**٠.٦٦٥	٣٢	**٠.٦٤٩
	١٢	**٠.٥٦٣	٣٧	**٠.٥٣١
	١٧	**٠.٦٤٨	٤٢	**٠.٣٨٩
	٢٢	**٠.٤٧٣	٤٧	**٠.٥٤١
القيادة	٣	**٠.٣٤٤	٢٨	**٠.٥٧٨
	٨	**٠.٦٥٧	٣٣	**٠.٤٣٤
	١٣	٠.١٩٦	٣٨	**٠.٤٠٣
	١٨	**٠.٥٤١	٤٣	**٠.٥٠٤
	٢٣	**٠.٧٢٢	٤٨	**٠.٦٠١
الدافع الأكاديمي	٤	**٠.٤٥٤	٢٩	**٠.٥٩١
	٩	**٠.٥٤٧	٣٤	**٠.٥٤٦
	١٤	**٠.٦٩٠	٣٩	**٠.٣٧٩
	١٩	**٠.٤٠٤	٤٤	**٠.٤٦٧
	٢٤	**٠.٦٢٣	٤٩	**٠.٦٨٢
التواصل	٥	*٠.٣٤٤	٣٠	٠.٢٧٢
	١٠	**٠.٤٠١	٣٥	**٠.٥٢٣
	١٥	**٠.٤٠٥	٤٠	٠.٢٣٣
	٢٠	**٠.٤١٩	٤٥	**٠.٤٨٨
	٢٥	**٠.٤٥٥	٥٠	**٠.٤٠١

يتضح من الجدول (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد كانت ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠.٠١) باستثناء العبارة (٥) كانت

ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، بينما كانت العبارات رقم (١٣، ٣٠، ٤٠) غير دالة إحصائية، ولكن لم يتم حذفها لأنه تم الاتفاق عليها من السادة المحكمين بنسبة (١٠٠%)، وهذا يشير الى التماسك الداخلي لمكونات المقياس.

(١-٣) بالنسبة للقدرة على التمييز قام الباحثون بحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المنخفضون والمرتفعون لمقياس المناصرة الذاتية كما هو موضح في جدول (٣).

جدول (٣) دلالة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي المناصرة الذاتية في كل عبارة من عبارات المقياس

البعد	العبارة	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الاستقلال	١	المرتفعون	١٠.٧٥	١٥٠.٥٠	٢.٨٧	٠.٠١
		المنخفضون	١٧.٥٠	٢٢٧.٥٠		
	٦	المرتفعون	٩.٧٥	١٣٦.٥٠	٣.٠٩	٠.٠١
		المنخفضون	١٨.٥٨	٢٤١.٥٠		
	١١	المرتفعون	٩.٢٥	١٢٩.٥٠	٣.٦٠	٠.٠١
		المنخفضون	١٩.١٢	٢٤٨.٥٠		
	١٦	المرتفعون	٩.٧١	١٣٦.٠٠	٣.٠٠	٠.٠١
		المنخفضون	١٨.٦٢	٢٤٢.٠٠		
	٢١	المرتفعون	٩.١٤	١٢٨.٠٠	٣.٤٧	٠.٠١
		المنخفضون	١٩.٢٣	٢٥٠.٠٠		
	٢٦	المرتفعون	١١.٠٤	١٥٤.٥٠	٢.٠٧	٠.٠٥
		المنخفضون	١٧.١٩	٢٢٣.٥٠		
	٣١	المرتفعون	٩.٥٤	١٣٣.٥٠	٣.١٨	٠.٠١
		المنخفضون	١٨.٨١	٢٤٤.٥٠		
	٣٦	المرتفعون	١١.٨٩	١٦٦.٥٠	١.٤٩	غير دالة
		المنخفضون	١٦.٢٧	٢١١.٥٠		
	٤١	المرتفعون	٩.٢١	١٢٩.٠٠	٣.٥٥	٠.٠١
		المنخفضون	١٩.١٥	٢٤٩.٠٠		
	٤٦	المرتفعون	٨.٤٣	١١٨.٠٠	٤.٢٠	٠.٠١

البعد	العبارة	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
		المنخفضون	٢٠.٠٠	٢٦٠.٠٠		
الوعي الذاتي	٢	المرتفعون	٧.٧٩	١٠٩.٠٠	٤.٣٥	٠.٠١
		المنخفضون	٢٠.٦٩	٢٦٩.٠٠		
	٧	المرتفعون	٨.٨٢	١٢٣.٥٠	٣.٦٥	٠.٠١
		المنخفضون	١٩.٥٨	٢٥٤.٥٠		
	١٢	المرتفعون	٩.١٨	١٢٨.٥٠	٣.٦٢	٠.٠١
		المنخفضون	١٩.١٩	٢٤٩.٥٠		
	١٧	المرتفعون	٩.١٤	١٢٨.٠٠	٣.٣٧	٠.٠١
		المنخفضون	١٩.٢٣	٢٥٠.٠٠		
	٢٢	المرتفعون	١٠.٣٢	١٤٤.٥٠	٢.٥٥	٠.٠٥
		المنخفضون	١٧.٩٦	٢٣٣.٥٠		
	٢٧	المرتفعون	٩.٦١	١٣٤.٥٠	٣.١٥	٠.٠١
		المنخفضون	١٨.٧٣	٢٤٣.٥٠		
	٣٢	المرتفعون	٩.٦٤	١٣٥.٠٠	٣.٠٣	٠.٠١
		المنخفضون	١٨.٦٩	٢٤٣.٠٠		
	٣٧	المرتفعون	١٠.٠٧	١٤١.٠٠	٢.٨٤	٠.٠١
		المنخفضون	١٨.٢٣	٢٣٧.٠٠		
	٤٢	المرتفعون	١٠.٠٠	١٤٠.٠٠	٢.٨٤	٠.٠١
		المنخفضون	١٨.٣١	٢٣٨.٠٠		
	٤٧	المرتفعون	١٠.٠٧	١٤١.٠٠	٢.٧٩	٠.٠١
		المنخفضون	١٨.٢٣	٢٣٧.٠٠		
القيادة	٣	المرتفعون	١١.٨٩	١٦٦.٥٠	١.٤٧	غير دالة
		المنخفضون	١٦.٢٧	٢١١.٥٠		
	٨	المرتفعون	١١.٩٣	١٦٧.٠٠	١.٥٣	غير دالة
		المنخفضون	١٦.٢٣	٢١١.٠٠		
	١٣	المرتفعون	١٣.٦٤	١٩١.٠٠	٠.٢٤	غير دالة
		المنخفضون	١٤.٣٨	١٨٧.٠٠		

البعد	العبارة	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
	١٨	المرتفعون	٩.٨٦	١٣٨.٠٠	٢.٨٩	٠.٠١
		المنخفضون	١٨.٤٦	٢٤٠.٠٠		
	٢٣	المرتفعون	٩.٠٧	١٢٧.٠٠	٣.٤٧	٠.٠١
		المنخفضون	١٩.٣١	٢٥١.٠٠		
	٢٨	المرتفعون	٨.٦٨	١٢١.٥٠	٣.٩٣	٠.٠١
		المنخفضون	١٩.٧٣	٢٥٦.٥٠		
	٣٣	المرتفعون	١١.٧٥	١٦٤.٥٠	١.٦١	غير دالة
		المنخفضون	١٦.٤٢	٢١٣.٥٠		
	٣٨	المرتفعون	١٠.٣٢	١٤٤.٥٠	٢.٧٣	٠.٠١
		المنخفضون	١٧.٩٦	٢٣٣.٥٠		
	٤٣	المرتفعون	٨.٩٣	١٢٥.٠٠	٣.٧٠	٠.٠١
		المنخفضون	١٩.٤٦	٢٥٣.٠٠		
	٤٨	المرتفعون	٩.٣٦	١٣١.٠٠	٣.٢٩	٠.٠١
		المنخفضون	١٩.٠٠	٢٤٧.٠٠		
الدافع الأكاديمي	٤	المرتفعون	١٢.٧١	١٧٨.٠٠	٠.٩٤	غير دالة
		المنخفضون	١٥.٣٨	٢٠٠.٠٠		
	٩	المرتفعون	١٠.٦١	١٤٨.٥٠	٢.٦٣	٠.٠١
		المنخفضون	١٧.٦٥	٢٢٩.٥٠		
	١٤	المرتفعون	٩.٦١	١٣٤.٥٠	٣.٣٦	٠.٠١
		المنخفضون	١٨.٧٣	٢٤٣.٥٠		
	١٩	المرتفعون	١٠.٢٩	١٤٤.٠٠	٢.٥٨	٠.٠٥
		المنخفضون	١٨.٠٠	٢٣٤.٠٠		
	٢٤	المرتفعون	٩.٣٦	١٣١.٠٠	٣.٢٥	٠.٠١
		المنخفضون	١٩.٠٠	٢٤٧.٠٠		
	٢٩	المرتفعون	١٠.٨٦	١٥٢.٠٠	٢.٢١	٠.٠٥
		المنخفضون	١٧.٣٨	٢٢٦.٠٠		
	٣٤	المرتفعون	٨.٥٧	١٢٠.٠٠	٣.٨٢	٠.٠١

البعد	العبارة	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
		المنخفضون	١٩.٨٥	٢٥٨.٠٠		
	٣٩	المرتفعون	١١.٥٧	١٦٢.٠٠	١.٧٦	غير دالة
		المنخفضون	١٦.٦٢	٢١٦.٠٠		
	٤٤	المرتفعون	١٠.٨٩	١٥٢.٥٠	٢.١٩	٠.٠٥
		المنخفضون	١٧.٣٥	٢٢٥.٥٠		
	٤٩	المرتفعون	٩.٣٦	١٣١.٠٠	٣.٦٨	٠.٠١
		المنخفضون	١٩.٠٠	٢٤٧.٠٠		
التواصل	٥	المرتفعون	١١.٦٤	١٦٣.٠٠	١.٦٤	غير دالة
		المنخفضون	١٦.٥٤	٢١٥.٠٠		
	١٠	المرتفعون	١٣.٧٩	١٩٣.٠٠	٠.١٤	غير دالة
		المنخفضون	١٤.٢٣	١٨٥.٠٠		
	١٥	المرتفعون	١١.١٢	١٦٩.٥٠	١.٣٦	غير دالة
		المنخفضون	١٦.٠٤	٢٠٨.٥٠		
	٢٠	المرتفعون	٩.٥٤	١٣٣.٥٠	٣.١٥	٠.٠١
		المنخفضون	١٨.٨١	٢٤٤.٥٠		
	٢٥	المرتفعون	٨.٦٤	١٢١.٠٠	٣.٧٦	٠.٠١
		المنخفضون	١٩.٧٧	٢٥٧.٠٠		
	٣٠	المرتفعون	١٠.٨٢	١٥١.٥٠	٢.٣٢	٠.٠٥
		المنخفضون	١٧.٤٢	٢٢٦.٥٠		
	٣٥	المرتفعون	١٣.٦١	١٩٠.٥٠	٠.٢٧	غير دالة
		المنخفضون	١٤.٤٢	١٨٧.٥٠		
	٤٠	المرتفعون	١٤.٢٩	٢٠٠.٠٠	٠.١٩	غير دالة
		المنخفضون	١٣.٦٩	١٧٨.٠٠		
	٤٥	المرتفعون	١١.٠٤	١٥٤.٥٠	٢.٠٨	٠.٠٥
		المنخفضون	١٧.١٩	٢٢٣.٥٠		
	٥٠	المرتفعون	١١.٩٦	١٦٧.٥٠	١.٦٠	غير دالة

البعد	العبارة	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
		المنخفضون	١٦.١٩	٢١٠.٥٠		

يتضح من الجدول (٣) أن قيم (Z) في مقياس المناصرة الذاتية، ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يدل على وجود فروق بين المرتفعين والمنخفضين الدرجات، وبالرجوع إلى المتوسطات يتبين أن هناك فروق لصالح أصحاب الدرجات المنخفضة. مما يدل على أن مقياس المناصرة الذاتية له القدرة التمييزية في التمييز بين المستويات المنخفضة والعالية مما يدعو إلى الثقة في صلاحية المقياس.

٢- نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أن: يحقق مقياس المناصرة الذاتية مؤشرات ثبات مقبولة. ولاختبار هذا الفرض تم حساب ثبات الاختبار بطريقتين هما: الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية كما في جدول (٤).

جدول (٤) معاملات ثبات المقياس بطريقتي الفا كرونباخ، وإعادة الاختبار

م	البعد	معامل ثبات الفا كرونباخ	معامل ثبات إعادة الاختبار
١	الاستقلال	٠.٧٣٧	٠.٨٧٠
٢	الوعي الذاتي	٠.٧٥٣	٠,٨٨٤
٣	القيادة	٠.٧١١	٠,٩٢٨
٤	الدافع الأكاديمي	٠.٧٨٠	٠,٨٨٣
٥	التواصل	٠.٧٠٢	٠,٨١٠
الدرجة الكلية للمقياس		٠.٩٠٣	٠,٩٣٧

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معاملات الثبات لكل مهارة تراوحت ما بين (٠.٧٠٢- ٠.٧٨٠) للمهارات الفرعية، كما بلغت (٠.٩٠٣) للاختبار ككل باستخدام ثبات ألفا كرونباخ، كما أن قيم معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لأبعاد المقياس بين (٠,٨١٠- ٠,٩٢٨)، كما بلغت (٠,٩٣٧) للاختبار ككل، مما يدل عل أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للمناصرة الذاتية لذوي العجز المتعلم من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٣- نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أن: يحقق مقياس المناصرة الذاتية مؤشرات صدق مقبولة، ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث طريقة صدق المضمون من خلال العرض على السادة المحكمين، وطريقة الصدق التلازمي. وفيما يلي لهاتين الطريقتين:

(٣-١) طريقة صدق المضمون من خلال العرض على السادة المحكمين:

عرض الباحث الصزرة الأولية للمقياس على عدد ٩ محكمين من المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية. ويوضح جدول (٥) معامل الاتفاق بين المحكمين مع استخدام معادلة لوشي على مفردات مقياس المناصرة الذاتية

جدول (٥) معامل الاتفاق بين المحكمين مع استخدام معادلة لوشي على مفردات مقياس المناصرة الذاتية

رقم العبارة	التكرار	النسبة المئوية	نسبة صدق المحتوى باستخدام معادلة لوشي	رقم العبارة	التكرار	النسبة المئوية	نسبة صدق المحتوى باستخدام معادلة لوشي
١	٩	%١٠٠	١.٠٠	٢٦	٩	%١٠٠	١.٠٠
٢	٩	%١٠٠	١.٠٠	٢٧	٩	%١٠٠	١.٠٠
٣	٩	%١٠٠	١.٠٠	٢٨	٨	%٨٩	٠.٧٧
٤	٩	%١٠٠	١.٠٠	٢٩	٩	%١٠٠	١.٠٠
٥	٩	%١٠٠	١.٠٠	٣٠	٩	%١٠٠	١.٠٠
٦	٩	%١٠٠	١.٠٠	٣١	٩	%١٠٠	١.٠٠
٧	٩	%١٠٠	١.٠٠	٣٢	٨	%٨٩	٠.٧٧
٨	٨	%٨٩	٠.٧٧	٣٣	٩	%١٠٠	١.٠٠
٩	٨	%٨٩	٠.٧٧	٣٤	٩	%١٠٠	١.٠٠
١٠	٩	%١٠٠	١.٠٠	٣٥	٨	%٨٩	٠.٧٧
١١	٨	%٨٩	٠.٧٧	٣٦	٩	%١٠٠	١.٠٠
١٢	٩	%١٠٠	١.٠٠	٣٧	٨	%٨٩	٠.٧٧
١٣	٩	%١٠٠	١.٠٠	٣٨	٨	%٨٩	٠.٧٧
١٤	٩	%١٠٠	١.٠٠	٣٩	٩	%١٠٠	١.٠٠
١٥	٩	%١٠٠	١.٠٠	٤٠	٩	%١٠٠	١.٠٠
١٦	٩	%١٠٠	١.٠٠	٤١	٩	%١٠٠	١.٠٠
١٧	٩	%١٠٠	١.٠٠	٤٢	٩	%١٠٠	١.٠٠
١٨	٩	%١٠٠	١.٠٠	٤٣	٨	%٨٩	٠.٧٧

رقم العبارة	التكرار	النسبة المئوية	نسبة صدق المحتوى باستخدام معادلة لوشي	رقم العبارة	التكرار	النسبة المئوية	نسبة صدق المحتوى باستخدام معادلة لوشي
١٩	٩	%١٠٠	١.٠٠	٤٤	٩	%١٠٠	١.٠٠
٢٠	٩	%١٠٠	١.٠٠	٤٥	٨	%٨٩	٠.٧٧
٢١	٩	%١٠٠	١.٠٠	٤٦	٩	%١٠٠	١.٠٠
٢٢	٩	%١٠٠	١.٠٠	٤٧	٩	%١٠٠	١.٠٠
٢٣	٨	%٨٩	٠.٧٧	٤٨	٩	%١٠٠	١.٠٠
٢٤	٩	%١٠٠	١.٠٠	٤٩	٩	%١٠٠	١.٠٠
٢٥	٩	%١٠٠	١.٠٠	٥٠	٩	%١٠٠	١.٠٠

يتضح من الجدول (٥) أن نسب الاتفاق على مفردات الاختبار تراوحت ما بين (٨٩%-١٠٠%) ونسبة صدق المحتوى باستخدام معادلة لوشي تراوحت ما بين (٠.٧٧- ١.٠٠) وهي نسبة عالية ومقبولة، مما يدعوا الى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال تطبيق الاختبار على المشاركين.

(٣-٢) الصدق التلازمي:

تم التحقق من الصدق التلازمي بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لمقياس مهارات المناصرة الذاتية لدى الطلبة المراهقين ذوي الإعاقة البسيطة الذي أعده فهد فلاح الملعبي (٢٠٢٢)، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٨٨٩)، وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠١).

المقترحات:

١- توجيه الاخصائيين النفسين والاجتماعيين الى إجراء المزيد من الدراسات على مقياس المناصرة الذاتية لدى تلاميذ المراحل التعليمية الأخرى للتحقق من الخصائص السيكومترية على عينات أخرى.

٢- البحث في أدوات قياس جديدة أو معدلة لجمع البيانات بشكل أكثر دقة حول المناصرة الذاتية، مع مراعاة الخصائص النفسية والاجتماعية لهذه الفئة.

٣- إجراء دراسة للأسس النظرية التي تدعم مفهوم المناصرة الذاتية وكيف تؤثر على تطوير مهارات التلاميذ ذوي العجز المتعلم.

التوصيات:

١- استخدام مقياس المناصرة الذاتية في تقييم مهارات المناصرة الذاتية، ومن ثم تشخيص مستوى هذه المهارات، واختيار التدخلات المناسبة.

٢- استخدام مقياس المناصرة الذاتية في تحليل الوضع الراهن لهذه المهارات لذوي الإعاقة كأداة تشخيصية لبناء البرامج الإرشادية.

٣- إجراء المزيد من الدراسات على عينات أكبر ومتنوعة من تلاميذ المرحلة الإعدادية للتأكد من دقة النتائج وتعميمها.

٤- وضع آليات لتقييم المناصرة الذاتية بشكل دوري ومستمر.

المراجع:

أبو السعود، شادي محمد. (٢٠٢١). فاعلية الارشاد المعرفي السلوكي في خفض مستوى العجز المتعلم لدى طلاب الجامعة المتعثرين اكاديمياً. *مجلة الارشاد النفسي*، ٦٨ (٣)، ١-٥٢.

أبو عبيد، رائدة عطية. (٢٠٢١). تقدير الذات كمتغير وسيط في العلاقة بين أنماط العزو السببي للنجاح والفشل والعجز المتعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة رفح. *مجلة التربية/ المجلة التربوية*، ١ (١٣٩)، ٣٢٣.

القاضي، أنور، أبو النور، محمد، والصايم، رانيا. (٢٠٢٠). جني السيكومترية لمقياس العجز المتعلم لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية (عام – فني). *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ١٤ (١٢)، ٣٣٥-٣٥٧.

الناهي، بتول الغالب وعلى، أية عبد الأمير. (٢٠١٧). العجز المتعلم لدى طلبة الجامعة. *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية*، ٤٢ (٥)، ٧١-٩٤.

الشهاوي، محمود ربيع. (٢٠٢١). فاعلية برنامج إرشادي سلوكي في تنمية بعض مهارات مناصرة الذات لدى عينة من التلاميذ ضحايا التنمر ذوي الإعاقة البصرية. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، ٣٦ (٢)، ٤٤٥ – ٥١٤.

بدير، مها فتح الله. (٢٠٢١). فاعلية توظيف استراتيجية البنتاجرام في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير التصميمي وتحقيق الازدهار النفسي للطالبات ذوات العجز المتعلم بالمرحلة الإعدادية .*مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية،7* (٣٤)، ٢٣٧-٣١٥.

فرج، صفوت. (٢٠١٧). *القياس النفسي*. القاهرة: الانجلو المصرية.

فرغلي، جمعة فاروق. (٢٠١٧). مناصرة الذات وعلاقتها بتقرير المصير لعينة من المعاقين سمعيا

وبصريا. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ١٨ (٩)، ٤٧٥-٤٩٦.

كوافحة، تيسير، وعبد العزيز، عمر. (٢٠٠٣). *مقدمة في التربية الخاصة*. عمان: مسيرة للنشر والتوزيع.

محمود، الفرحاتي السيد. (٢٠٠٩). *العجز المتعلم سياقاته وقضاياه التربوية والاجتماعية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

Adams, C. D. (2015). *Development of the self-advocacy measure for youth: initial validation study with caregivers of elementary students with Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder*. University of South Florida. https://digitalcommons.usf.edu/etd/5445.

Chapman, R. A. (2021). *The Validation of the Self Advocacy Skills Beta.* (Doctoral dissertation, University of South Florida).

Dweck, C. S., & Reppucci, N. D. (1973). Learned helplessness and reinforcement responsibility in children. Journal of personality and social psychology, 25(1), 109.

Eisenman, L. T., & Tascione, L. (2002). "How come nobody told me?" Fostering self-realization through a high school English curriculum. Learning Disabilities Research & Practice, 17(1), 35-46. https://doi.org/10.1111/1540-5826.00030

Lee, S. H., Wehmeyer, M. L., & Shogren, K. A. (2020). The effect of self-advocacy training on the self-determination of college students with disabilities. Journal of Postsecondary Education and Disability, 33(1), 95-108.

Lerner, J. W., & Johns, B. H. (2015). Learning disabilities and related disabilities: Strategies for success (p. 544). United States of America: Cengage learning.

Qutaiba, A. (2011). The relationship between the level of school-involvement and learned helplessness among special-education teachers in the Arab sector. Australian Journal of Teacher Education, 36(2), 1-15.

Robert, A; & Parker, F. (2020). Effect of a Self-Advocacy Intervention on the GPA of Students with Disabilities. Journal of Research in Education, 29(2), 118-137.

Seligman, M, P. (1993). Helplessness: on Depression Development and Death, W. H, Freeman – Sanfrancisco.

Shogren, K. A., Wehmeyer, M. L., Palmer, S. B., Rifenbark, G. G., & Little, T. D. (2015). Relationships between self-determination and postschool outcomes for youth with disabilities. The Journal of Special Education, 48(4), 256-267.

Test, D. W., Fowler, C. H., Wood, W. M., Brewer, D. M., & Eddy, S. (2005). A conceptual framework of self-advocacy for students with disabilities. Remedial and Special Education, 26(1), 43-54.

Walick, C. M. (2017). Evaluating the Validity and Reliability of a Student Self-Advocacy Teacher Rating Scale. Journal of the American Academy of

Special Education Professionals, 13(3), 120-128.

Walker, A. R., Test, D. W., & Fowler, C. H. (2011). Development of a self-advocacy scale for students with disabilities. Journal of Disability Policy Studies, 22(1), 41-52.

Wehmeyer, M. L., & Palmer, S. B. (2003). Adult outcomes for students with cognitive disabilities three years after high school: The impact of self-determination. Education and Training in Developmental Disabilities, 38(2), 131-144.

Wehmeyer, M. L., & Kelchner, K. (1995). The Arc's Self-Determination Scale: Procedural guidelines. Arlington, TX: The Arc of the United States.

Zahraa Ahmed Khudair Summary, Hussein Rabie Hammadi (2023). Self-advocacy among university students.Journal for Educators, Teachers and Trainers,Vol. 14(3). 358-367.

Zhang, D., Landmark, L., Grenwelge, C., & Montoya, L. (2017). Training students with learning disabilities to be self-advocates: A review of the literature. Learning Disabilities Research & Practice, 32(2), 85-96.